

بسم الله الرحمن الرحيم



# جامعة السويفان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات الزراعية



قسم الإقتصاد الزراعي

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف في الإقتصاد الزراعي

بعنوان :

دور التمويل الأصغر الأخضر في تحسين دخول الأسر الفقيرة  
بمحلية الحصاديضا

إعداد الطالبة:

سارة عبد الوهاب إسماعيل أحمد

إشراف الدكتور :

عبد اللطيف حسن إبراهيم

2016م

## الآية

قال تعالى:

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ  
أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا نَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ  
لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (286)

الإهداء

## الشكر والعرفان

## مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور التمويل الأصغر الأخضر في تحسين دخول الأسر البسيطة محلية الحياحيصا ومعرفة الأنشطة التي تجد الأولوية في التمويل الأصغر ومعرفة نسبة التمويل الأخضر الى التمويل الرسمي بالمؤسسات التمويلية.

إتبعت الدراسة المنهج الوصفي للإطار النظري , وتم أخذ العينة المطلوبة بإستخدام الطريقة العشوائية المنتظمة بإختبار 45 مستهدفا عشوائيا من قائمة الممولين بالمؤسسات التمويلية , تم جمع البيانات بطريقتين : بيانات أوليه – بيانات ثانوية

البيانات الأولية: وقد تم جمعها عن طريق تصميم إستبيان أحتوي على مجموعة من الأسئلة ذات الصلة بأهداف البحث وقد تم توزيعه على المبحوثين بإستخدام العينة العشوائية المنتظمة من قائمة الممولين.

البيانات الثانوية:وقد تم جمعها عن طريق المراجع والبحوث السابقة والأوراق المستوردة ومن المؤسسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:-

- توصل الباحث الى أن 64.4% من مجتمع الدراسة أخذوا التمويل للإستثمار في أنشطة خضراء تساهم في تحسين البيئة والحفاظ عليها

- وان المشاكل التي تواجه الممولين هي صعوبة الإجراءات والضمانات المطلوبة.

- وان أكثر الأنشطة تجد الأولوية في التمويل هي المحاصيل الزراعية حيث بلغت نسبتها 28.9% في منطقة الدراسة.

وخلصت الدراسة الى التوصيات الآتية:-

1. لابد أن يكون للإعلانات دور كبير في توعية الأفراد بأهمية التمويل في رفع المستوى المعيشي.

2. تشجيع الضمان التقليدي حتى لا يستصعب الضمان على الممولين وتسهيل الإجراءات والمستندات المطلوبة في التمويل.

3. زيادة حجم التمويل لكي يتوفر مع متطلبات المشروع

## **Abstract**

This study aimed to determine the role of microfinance green in improving the entry statistics locality Alhasahisa families and learn activities that you find priority in microfinance and knowledge of green funding relative to official funding and financing institutions study followed a descriptive approach to the theoretical framework has been taking the required sample using random way regular testing 45 targeted randomly list of donors and financing institution have been collected by the design of the questionnaire contained a series of questions related to the objective search has been distributed to the respondents using systematic random sampling from the list of financiers it collected through references and previous research imported and securities and almaissat relevant to the subject of the study was reached following results the researcher found that %64.4 of the study population have taken funding for investment in green activities that contribute to improve and preserve the environment and that problems facing the financiers are difficult actions and guarantees required and the work of the researcher to develop the following recommendations:

1. One has to be for advertising played a major role in educating the people of the importance of funding to raise the standard of living.
2. Encourage traditional escrow until the warranty does not find it difficult to financiers and facilitate the procedures and documents required in funding.
3. Increase the amount of funding available to the project requirements.

## فهرست الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
I	الآية
II	الإهداء
III	الشكر والعرفان
IV	مستخلص الدراسة
V	Abstract
VI	فهرس الموضوعات
VIII	فهرس الجداول
<b>الفصل الأول</b>	
1	المقدمة <b>1</b>
1	تمهيد <b>1.1</b>
2	مشكلة الدراسة <b>1.2</b>
3	أسئلة البحث <b>1.3</b>
3	أهداف الدراسة <b>1.4</b>
4	فرضيات الدراسة <b>1.5</b>
4	هيكل البحث <b>1.6</b>
<b>الفصل الثاني</b> <b>الاستعراض المرجعي</b>	
5	تعريف الفقر <b>2.1</b>
5	تعريف التمويل <b>2.2</b>
5	سياسات التمويل الأصغر <b>2.3</b>
6	منتجات التمويل الأصغر <b>2.4</b>
7	أهمية التمويل الأصغر الأخضر <b>2.5</b>
7	التمويل الأصغر وتخفيف حدة الفقر في السودان <b>2.6</b>
7	الإيجابيات <b>2.6.1</b>

8	الإشكاليات	2.6.2
8	طريقة أخذ العينة	2.6.3
8	طرق التحليل	2.6.4
<b>الفصل الثالث</b> <b>منطقة الدراسة ومنهجية البحث</b>		
9	منطقة الدراسة	3.1
9	المساحة والسكن	3.1.1
9	المناخ	3.1.2
9	الأمطار	3.1.3
10	الرياح	3.1.4
10	النقل والمواصلات	3.1.5
10	النشاط الاقتصادي	3.1.6
11	طرق ومواد البحث	3.2
11	أساليب ومصادر جمع البيانات	3.3
<b>الفصل الرابع</b> <b>التحليل والمناقشة</b>		
<b>الفصل الخامس</b> <b>المناقشة والتوصيات</b>		
27	المناقشة	5.1
28	التوصيات	5.2
29	المراجع	



## فهرست الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
12	جدول يوضح التكرارات والنسبة المئوية للنوع	(4.1)
12	جدول يوضح التكرارات والنسبة المئوية للحالة الاجتماعية	(4.2)
13	جدول يوضح التكرارات والنسبة المئوية للحصول على التمويل	(4.3)
13	جدول يوضح التكرارات والنسبة المئوية للجهة التمويلية	(4.4)
14	جدول يوضح التكرارات والنسبة المئوية لكيفية التعرف على التمويل.	(4.5)
14	جدول يوضح نوعية الأنشطة الممولة	(4.6)
15	جدول يوضح فترة السماح	(4.7)
15	جدول يوضح استرداد التمويل في زمنه	(4.8)
16	جدول يوضح الضمانات المطلوبة	(4.9)
17	جدول يوضح طبيعة الإجراءات المتبعة	(4.10)
18	جدول يوضح الأصول التي يمتلكها المستهدف	(4.11)
18	جدول يوضح مصادر الدخل	(4.12)
19	جدول يوضح المشاكل	(4.13)
19	جدول يوضح الحلول	(4.14)
20	جدول يوضح متوسط أعمار المستهدفين ومتوسط سنوات الدراسة	(4.15)
20	جدول يوضح متوسط حجم الاسرة ومتوسط حجم الزكور والإناث	(4.16)
21	جدول يوضح متوسط حجم التمويل وهامش الربح وحجم القسط	(4.17)
21	جدول يوضح المصروفات الغذائية	(4.18)
22	جدول يوضح المصروفات غير الغذائية	(4.19)
23	جدول يوضح تكاليف العمليات الفلاحية	(4.20)
24	جدول العوامل التي تؤثر على دخل الاسرة	(21.4)

## الفصل الأول

### 1. المقدمة:-

#### 1.1 تمهيد:-

التمويل الأصغر عبارة عن عملية تقديم خدمات مالية متعددة . يمكن عن طريق التمويل الصغير ان تضمن كفاءة الشرائح الضعيفة ظروفًا أفضل في مجال التغذية والتعليم والرعاية الصحية والسكن .

أما التمويل الأصغر الأخضر فيمكن تعريفه بأنه منح قروض وتسهيلات للمستثمرين وبأسعار فائدة مناسبة وذلك لمساعدتهم في تمويل مشاريعهم وبالأخص المشاريع التي تعنى بالإنتاج الزراعي والإنتاج الحيواني والذي يختص بالبيئة.

تشكل المشاريع الخضراء مدخلا مهما من مداخل النمو الاقتصادي كونها تؤدي دورا مهما في ضمان إستدامة التنمية الاقتصادية لذلك يصبح الإتجاه السائد اليوم بين دول العالم سواء المتقدمة منها والنامية ؛ وتحسين مناخ الإستثمار الأخضر والدفع باتجاه تشجيع المشاريع الإستثمارية الخضراء والعمل عكس إيجاد جميع المتطلبات لنجاحها وتمويلها ويمثل التمويل عصب وشريان الحياة الاقتصادية لهذا فإن كل مشروع يحتاج من أجل شريان نشاطه الى هذا العنصر المهم وهو ما جعله يظهر كإحدى أبرز القضايا المهمة التي تشغل إهتمام الحكومات وكذلك أصحاب المشاريع والمؤسسات بشكل خاص التمويل الأخضر ويرجع ذلك الى ارتفاع وضخامة تكاليف هذه المشاريع ؛ الأمر الذي جعل هذا النوع من التمويل يلقي إهتماما كبيرا على الصعيد الدولي , خصوصا في ظل الاهتمامات الدولية الراهنة بشؤون البيئة وبقضايا تمويل المشاريع البيئية والإستثمارات الخضراء .

وتعرف المشاريع البيئية تلك الإستثمارات الإنتاجية أو الخدمية المرتبطة بالبيئة والتي تهدف الى توفير منتجات نظيفة (منتجات خضراء)؛ حيث يمكن تمييز هذه المشاريع التي تسهم في البيئة الاقتصادية مع الحفاظ على البيئة بهدف تحسين جودة الحياة.

## 2.1 مشكلة الدراسة :-

الفقر الريفي من أهم الظواهر تتجلى في انخفاض الإستهلاك الغذائي وتدني الحالة الصحية والتعليمية والوضع السكني والخدمات في إمتلاك الأصول المادية وفقدان القدره علي الإدخار لمواجهة الأزمات وقلة الفرص المتاحة والإنعزال الجغرافي والإجتماعي لبعض الفئات والمناطق من أكثر العوامل المسببه للفقر صعوبة حصول الفقراء علي مستلزمات الإنتاج والتمويل من المؤسسات الرسمية ؛ ولذا جاءت فكرة سياسة التمويل الأصغر لتخفيف حدة الفقر خاصة وسط الشرائح الضعيفه وبالرغم من النجاحات التي تحققت لكثيرا من التجارب العمليه إلا ان هنالك بعض المشاكل التي عاقت للوصول للتمويل ووصول التمويل إلي الفقراء خاصة في المناطق الريفية وتمثل المشاكل في :-

- صغر حجم التمويل المقدم للمزارعين وصعوبة الضمانات المطلوبه وقصر الإستيراد وتعقيد الإجراءات التمويلية . ومن اهم المشاكل التي تواجه الفقراء عدم رغبة البنوك التجاريه للإستثمار في القطاع الزراعي بإعتباره إستثمارا يتسم بالمخاطره واللايقين , كما اتضح أن هناك مشاكل أخرى مثل إستخدام التمويل للأغراض السياسيه ومشاكل الرقابه والإشراف بالإضافة الي ارتفاع فوائد القروض الذي يشكل حجر عسرة في سبيل الحصول علي التمويل وقصر مدة السداد من المشاكل التي تواجه المزارعين الذين قد يستصعبو الأمر وعدم وجود رقابه في إستثمار المزارعين والتأكد من أن التمويل أستخدم في المشروع المقرر له ام لأغراض أخرى .

### 3.1 أسئلة البحث:-

1/هل يساهم التمويل الأصغر الأخضر في تحسين الوضع الإقتصادي والبيئي للمستهدفين بمنطقة الدراسة؟

2/هل يوجد تنوع في الأنشطة الممولة؟ وماهي الأنشطة التي تجد الأولوية في التمويل؟

3/ماهي نسبة التمويل الأخضر الي التمويل الرسمي؟

4/ماهي الميزة المقدمة الى الأنشطة ذات الطابع الأخضر من قبل المؤسسات التمويلية؟

### 4.1 أهداف الدراسة:-

الهدف العام من هذه الدراسة هو معرفة دور التمويل الأصغر الأخضر في تحسين الوضع الإقتصادي والبيئي للشرائح الضعيفة بمحلية الحصاصيما, كما تهدف الدراسة الي تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:-

1/ معرفة الأنشطة التي تجد الأولوية في التمويل الأصغر بمحلية الحصاصيما.

2/معرفة مساهمة التمويل الأخضر في زيادة دخول الأسر البسيطة في محلية الحصاصيما.

3/ معرفة حجم التمويل وطبيعة الإجراءات والضمانات المطلوبة.

4/ معرفة نسبة التمويل الأخضر الى التمويل الرسمي بالمؤسسات التمويلية.

### 1.5 فرضيات الدراسة :-

1/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحصول على التمويل الأخضر وتحسين البيئة بمحلية الحصاصيما.

2/ يوجد ارتباط بين الحصول على التمويل الأخضر وتحسين دخول الأسر الضعيفة

3/حجم التمويل والضمانات المطلوبة وتعقيد الإجراءات الخاصة به من أكثر العوامل المؤثرة على عدم إنتشاره وسط المستهدفين.

## 6.1 هيكل البحث:-

إحتوي البحث علي خمسة فصول :-

\* الفصل الاول: احتوى علي المقدمة ومشكلة البحث وأهداف البحث وفرضيات البحث.

\* الفصل الثاني : احتوى على الاطار النظري للدراسة .

\* الفصل الثالث : منطقة الدراسة ومنهجية البحث.

\* الفصل الرابع : التحليل و النتائج والمناقشة.

\*الفصل الخامس : الخاتمة والتوصيات.

## الفصل الثاني

### الإستعراض المرجعي:-

#### 2.1 تعريف الفقر:-

يعرف الفقر بأنه عدم القدرة على الحفاظ على المستوى الأدنى للمعيشة كما يعرف بغياب الحد الأدنى من الدخل او الموارد لتلبية الحاجات الأساسية, ويشير الفقر بشكل عام الى مستوى غير مقبول من الأوضاع المعيشية الى وضع يتسم بالحرمان من موارد أو قدرات تعتبر ضرورية لحياة بشرية كريمة, (ويكيبيديا, 2016).

#### 2.2 تعريف التمويل:-

التمويل عبارة عن عملية تقديم خدمات ماليه متعددة مثل خدمات الودائع والقروض والدفعيات وتحويل النقود والتأمين للفقراء واصحاب الدخل المتدنيه وأصحاب المشروعات ورفع الكفاءه الإنتاجيه وتحسين الدخل يمكن عن طريق التمويل الصغير ان تضمن كفاءة الشرائح الضعيفه ظروفًا أفضل في مجال التغذية والتعليم والرعايه الصحيه والسكن. وتشير التجارب والدراسات الإقتصادية والإجتماعيه إلى أن المشروعات والأعمال الصغيره بمختلف أنواعه تعد من أهم محركات التنميه الإقتصادية والإجتماعية في جميع الإقتصاديات والقطاعات علي إختلاف أنواعها وتزداد أهمية المشروعات الصغيره في القطاعات الأخرى وهذا مما قاد الإتجاه الدولي نحو إيلاء الزراعه إهتماما أكبر لأصحاب الحيازات الزراعيه الصغيره الذين هم اكثر عدد وأكثر حاجه .

### 2.3 سياسات التمويل الأصغر خلال الفترة 2000-2010 م :-

تعتبر السياسة النقدية والتمويلية التي يصدرها البنك المركزي احد أدوات السياسة الاقتصادية الكلية .فالسياسة النقدية هي الإجراءات و التدابير التي تتخذها السلطات النقدية بغرض التحكم في حجم التمويل المصرفي ونوعه(بنك السودان المركزي,2000).

وبالتالي في عرض النقود كهدف وسيط وذلك للوصول الى الأهداف الاقتصادية الكلية, أما الأهداف السياسية التمويلية فهي تتعلق بتخصيص و توجيه التمويل و سلامة و فعالية التنفيذ وشارك في تنفيذها القطاع الخاص و العام من خلال عمليات التمويل للبنوك و المؤسسات المالية .

تساهم هذه السياسات بطريقة مباشرة في فعالية تحقيق أهداف السياسة النقدية وتقليل أو إحتواء اثارها السالبة على القطاعات الإستراتيجية وقطاعات الإنتاج بصفة عامة ,حيث تعتبر من أدوات السياسات الإقتصادية الكلية من أدوات السياسات الاقتصادية الكلية ، لذلك فان إعدادها لابد أن يتم في هذا الإطار ووفقا للتوجيهات العامة للدولة.

تمثلت ملامح السياسة النقدية والتمويلية خلال الفترة 2000\_2010م في العمل على تحقيق الأهداف الاقتصادية الكلية وإدارة السيولة في القطاع المصرفي ، وذلك باستخدام آليات الاحتياطي النقدي القانوني ونسبة السيولة الداخلية .ومن ملامح السياسة النقدية والتمويلية أيضاً توجيه استخدامات الموارد وذلك باستخدام هوامش المربحات وتحديد القطاعات ذات الأولوية وغير ذات الأولوية والقطاعات و الأنشطة المحظور تمويلها وفيما يتصل بسياسات التمويل الأصغر ، فقد تبنت سياسات التمويل المصرفي إهتماماً متعاضماً بالشرائح الاجتماعية التي يشملها المفهوم.

### 2.4 منتجات التمويل الأصغر:-

يقوم المصرف بتقديم منتجات متعددة مثل الأعمال الصغيرة المدرة للدخل، تمويل الإنتاج الزراعي والإنتاج الحيواني وهذا ما يسمى بالتمويل الأخضر ,تمويل إدخال الكهرباء وشبكات

المياه , وحفر الآبار, تأمين الأصول , حفظ المدخرات بالإضافة الى المنتجات غير المالية والتي تتمثل المنتجات غير المالية التي تقدمها الجهة التمويلية.  
يقدم المصرف التمويل للفقراء النشطين إقتصاديا في حدود مبلغ لا يتجاوز 30000 جنية (الزراعي (2011).

## 2.5 أهمية التمويل الأصغر الأخضر:-

1. توفير رأس المال للمزارعين
2. وفير وظائف شغل جديدة والتي تؤدي الى القضاء على البطالة
3. تحسين الوضع المعيشي للأفراد .
4. يساعد على التنمية الاقتصادية واستدامتها.
5. تساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وفي الحفاظ على البيئة.

## 2.6 التمويل الأصغر وتخفيف حدة الفقر في السودان: الايجابيات والإشكاليات:-

### 1.6.2أولا:

اجابيات تجربة التمويل الأصغر وتخفيف حدة الفقر في السودان  
تتركز اجابيات التجربة السودانية في العديد من الجوانب يمكن حصرها في الآتي:-  
1/ يتم تمويل المشروعات الصغيرة وفق أحكام الشريعة الإسلامية ، وتطبيقاً لمنهج الإقتصاد الإسلامي ،على مستوى الدولة والقطاع المصرفي والقطاع المالي والاجتماعي وكل المؤسسات التي تمارس هذا النشاط داخل السودان .  
2/ يقوم ديوان الزكاة بدور فاعل في دعم الشرائح الضعيفة ، وذلك تدخل من سلطان الدولة في آليات ومنهجية تسيير أعماله ، حيث يتمتع بالاستقلالية الكاملة .  
3/ تقوم الصناديق الاجتماعية بمنح التمويل الأصغر ، وفق الضوابط التي تقرها الهيئات الشرعية الرقابية.  
4/ الاهتمام بالتمويل الأصغر على مستوى القطاع المصرفي ،كان متعاضماً بإنشاء بنك السودان المركزي وحدة متخصصة للتمويل الأصغر بسياسات ، كما أفردت له السياسات السنوية الصادرة محوراً ثابتاً يتضمن التمويل ذو البعد الاجتماعي .



5/ الترخيص لمصارف متخصصة بالصيرفة الإجتماعية, (البنك الزراعي, 2008) وعلى الرغم من الجهود المبذولة في التمويل الأصغر و تمويل المشروعات الصغيرة في السودان إلا أنها كانت دون مستوى الطموحات وذلك لتشابك العديد من العوامل في ذلك.

### 2.6.2 ثانياً :

تعاني المشروعات الصغيرة في السودان من الكثير من المشكلات والمعوقات التي تحد من قدرتها على الحركة والارتقاء بمستوي أدائها ولعب دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعل من أهمها :

- 1/ الأرض اللازمة لعمل المنشآت الصغيرة :حيث تحتاج بعض المنشآت الصغيرة وبخاصة الصناعات الصغيرة منها إلى الأرض اللازمة لإقامة مشروعها .
- 2/ ندرة أو ارتفاع أسعار المواد الخام المحلية والمستوردة :لا سيما عندما لا يسمح لهذه المنشآت بالاستيراد المباشر والاعتماد بدلاً من ذلك على التجار والوسطاء المحليين مما يجعلها تحت رحمتهم سواء أكانت هذه الندرة حقيقية أو مفتعلة .
- 3/ ضعف الخدمات والهياكل الأساسية وعدم انتظامها وارتفاع تكاليفها .
- 4/ عدم وفرة العمالة المدربة والمؤهلة وتدهور المستوى المهني والفني للعاملين.

### 2.6.3 طريقة أخذ العينة :-

تم أخذ العينة المطلوبه بإستخدام الطريقه العشوائية المنتظمة بإختبار 45 مستهدفا عشوائيا من قائمة الممولين بالمؤسسات التمويلية.

### 2.6.4 طرق التحليل:-

تم إستخدام التحليل الإحصائي الوصفي والإنحدار الخطي المتعدد بعد إدخال البيانات في برنامجي SPSS و EXCEL ووضع النتائج المتحصل عليها في صورة نسب مئوية ومتوسطات وجداول و انحرافات معيارية أما نتائج الإنحدار الخطي فقد تم تفسيرها حسب المعلمات المتحصل عليها.

## الفصل الثالث

### منطقة الدراسة ومنهجية البحث

#### 1.3 منطقة الدراسة :-

الحصاحيضا مدينة تقع في ولاية الجزيرة بوسط السودان على الضفة الغربية لنهر النيل الازرق على ارتفاع 401 متر(1316) قدم فوق سطح البحر وتبعد عن الخرطوم عاصمة السودان بحوالي 121 كيلومتر (75 ميل) في اتجاه الشمال الغربي وعن مدينة واد مدني حاضرة الولاية 46 كيلو متر(28 ميل) تقريبا وتقابلها على الضفة الشرقية للنهر مدينة رفاعة تتميز الحصاحيضا بوقوعها في منطقة عمرانية وزراعية وصناعية كبرى .

#### 3.1.1 المساحة والسكان:-

تبلغ مساحة محلية الحصاحيضا 3825 كيلومتر مربع تشكل 40% من مساحة مشروع الجزيرة, واجمالي عدد سكانها 606.389 نسمة.

#### 2.1.3 المناخ:-

يتصف مناخ الحصاحيضا بأنه مناخ شبة مداري,الحار في فصل الصيف الذي يبدأ في شهر مايو ويستمر حتى أواخر سبتمبر ويتميز الشتاء بالبرودة حيث تنخفض درجة الحرارة الي 12 درجة مئوية.

#### 3.1.3 الأمطار:-

يوليو وأغسطس حيث تسقط الأمطار المدارية الشديدة بمعدل يزيد قليلاً عن 155 ملليمتر ، وفي الفترة من ديسمبر حتى فبراير تنخفض درجة الحرارة نسبياً . وفي الشتاء وهي الفترة من ديسمبر حتى فبراير يكون الجو لطيفاً الى حد ما ، حيث تنخفض دجت الحرارة في الصباح حتى الغروب .

### 4.1.3 الرياح:-

ثمة ظاهرة مناخية في السودان تعرف بالهبوب وهو عبارة عن عاصفة ترابية نشطة تحدث في مناطق وسط السودان بما فيها الخرطوم وذلك عندما تهب رياح جنوبية رطبة في شهرى مايو ويوليو ويمكن أن تقلل بشكل مؤقت مدى الرؤية إلى الصفر .

### 5.1.3 النقل والمواصلات:-

يوجد بها الطريق القومي السريع الي الخرطوم جنوبا ويمر عبر الهلالية والكاملين وأب عشر والباكير وودالتراي وسوبا, والطريق القومي السريع الى مدينة ود مدني جنوبا, وطريق الحصاحيصا الفريجاب ويمتد الى مسافة 38 كيلومتر (23.6ميل) من مدينة الحصاحيصا غربا وحتى قرية الفريجاب, وهو طريق تم تشييده بتمويل ويمر بالقرى أم سيالة وأم دليبة وصراصر ومحلية طابت وقرية وادي شعير

طريق الحصاحيصا رفاعة ويمتد شمالا الى الخرطوم بحري وجنوبا الي ود مدني والولايات الشرقية, وهناك شبكة من الطرق الريفية الجانبية التي تربط القرى والضواحي بمدينة الحصاحيصا.

### 3.1.6 النشاط الإقتصادي:-

من حيث الصناعة تعتبر الحصاحيصا واحدة من أكبر المدن الصناعية في السودان لوجود عدد كبير من المصانع فيها ,اما لزراعة فيقوم عدد كبير من الأفراد بممارسة الزراعة التقليدية باستخدام الري الفيضي في الجزر الواقعة على النيل والري بالظلمبات وهو نوع من انواع الزراعة في السودان, فيما يختص بالخدمات المصرفية توجد بالحصاحيصا فروع لخمسة بنوك منها بنك الخرطوم , بنك البركة الإسلامي , البنك السوداني الفرنسي , بنك المزارع , مصرف الإدخار والتنمية الاجتماعية.

### 2.3 طرق ومواد البحث:-

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لدراسة ملامح وتركيبية هذا القطاع وهو أكثر المناهج شيوعا والسبب لإجراء هذا النوع من البحث هو معرفة دور التمويل الأخضر في تحسين دخول الاسر محلية ونسبته من التمويل الرسمي.

### 3.3 أساليب ومصادر جمع البيانات:-

هنالك أسلوبين لجمع لبيانات الإحصائية هي الحصر الشامل وطريقة المعاينة . في هذه الدراسة تم جمع البيانات باستخدام طريقة المعاينة ، وهي اخذ عدد محدود من مفردات المجتمع وتحليل بياناته ثم تعميم نتائج الدراسة على جميع مفردات المجتمع المبحوث فيه . تم جمع البيانات بطريقتين : بيانات أولية وبيانات ثانوية ، أما البيانات الاولية فقد تم الاعتماد على الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من عدد من الأفراد المتحصلين على التمويل من عدة جهات ومؤسسات التمويل.

حيث تعتبر الاستبانة هي اكثر الوسائل استخداماً في البحوث العلمية الإجتماعية لجمع المعلومات من المبحوثين من خلال احتوائها على مجموعة أسئلة حول متغيرات البحث والطلب من المستجيبين الإجابة عليها.

تم توزيعها على عينة من خلال التسليم باليد ومن خلال ارسالها الي المستجيبين وبالمقابلة المباشرة لهم وطرح الاسئلة عليهم التي تحتوي علي المشاكل والأسباب وكيفية مساهمة التمويل في زيادة دخول المستهدفين. ومن ثم جمع البيانات والتأكد من صحتها واعادة تحليلها ومناقشة النتائج المتحصل عليها وتعميم النتائج على باقي المجتمع المسحوب منه العينه .

اما بالنسبة للبيانات الثانوية تم جمعها من الإنترنت والمراجع والدراسات السابقه ذات الصله بموضوع الدراسة .

## الفصل الرابع

### التحليل والمناقشة

#### جدول (1.4) نوع المستهدفين :-

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	42	3.93
انثى	3	7.6
المجموع	45	100

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (1) أوضحت الدراسة أن نسبة الذكور المتحصلين على التمويل 3.93% من مجتمع الدراسة , ونسبة الإناث 7.6%.

#### جدول (2.4) الحالة الاجتماعية :-

الحالة	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	28	2.62
اعزب	9	20
ارمل	5	11.1
مطلق	3	6.6
المجموع	45	100

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (2) أوضحت الدراسة أن نسبة المتزوجين في مجتمع الدراسة هي 2.62% , وأن نسبة المطلقين في مجتمع الدراسة 6.6% .

### جدول (3.4) هل تحصلت على تمويل؟

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	100
لا	0	0
المجموع	45	100

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (3) أوضحت الدراسة ان نسبة المتحصلين على التمويل 100% في مجتمع الدراسة هذا دلالة على أهمية التمويل في المنطقة .

### جدول (4.4) الجهة التي مولتك؟

الجهة	التكرار	النسبة المئوية
بنوك	29	64.4
مؤسسات	7	6.15
حكومية	9	20
المجموع	45	100

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (4) أوضحت الدراسة أن نسبة التمويل المأخوذ من البنوك اعلى نسبة من الجهات التمويلية الأخرى حيث بلغت نسبتها 64.4 % , وهذا ربما يرجع الى أن البنوك هي التي تقوم بالتمويل.

### جدول (5.4) كيف تعرفت على التمويل؟

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الاعلانات	18	40
الاصدقاء	27	60
المجموع	45	100

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (5) أوضحت الدراسة أن نسبة الذين تعرفوا على التمويل من خلال الأصدقاء 60% وهي نسبة اعلى من الذين تعرفوا على التمويل من خلال الإعلانات المسموعة والمقروءة حيث بلغت نسبتها 40%، وهذا مؤشر على انتشاره بين الأفراد، بالوسائل الإعلامية أكثر من غيرها.

#### جدول ( 6.4 ) الانشطة الممولة:-

النسبة المئوية	التكرار	النشاط
28.9	13	محاصيل
8.9	4	خضروات
20	9	تربية مواشي
13.3	6	تجاري
11.1	5	خدمات غذائية
11.1	5	طيور زينة
2.2	1	تربية اسماك
4.4	2	أخرى
100	45	المجموع

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول(6) أوضحت الدراسة أن نسبة 28.9% من الممولين يستثمرون في المحاصيل الزراعية , بينما بلغت نسبة الإستثمار في الخضروات وتربية المواشي وطيور الزينة وتربية الأسماك 8.9%، 20%، 11.1%، 4.4% على التوالي بإعتبار انها أنشطة خضراء تساهم في تحسين البيئة إقتصاديا، بينما كانت نسبة القطاع التجاري والخدمات 13.3%، 11.1% على التوالي.

#### جدول(7.4) هل توجد فترة سماح؟

النسبة المئوية	التكرار	المتغير
53.3	24	نعم

46.7	21	لا
100	45	المجموع

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (7) أوضحت الدراسة أن نسبة 53.3% من الممولين في مختلف جهات التمويل تكون لديهم فترة سماح ماقبل البدء بالسداد، و46.7% ليست لديهم فترة سماح مابعد التمويل.

#### جدول (8.4) هل استردت التمويل في زمنة المحدد؟

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	95.6
لا	2	4.4
المجموع	45	100

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (8) أوضحت الدراسة أن 95.6% من الممولين استردوا التمويل في زمنة المحدد ، و4.4% لم يستردوا التمويل في زمنة المحدد ،

#### جدول (9.4) ماهي الضمانات التي طلبت منك؟

نوع الضمان	التكرار	النسبة المئوية
شيكات	32	71.1
ماشية	5	8.9
ضمان شخصي	4	11.1
اراضي	2	4.4
رهان عقار	1	2.2
اخرى	1	2.2



المجموع	45	100
---------	----	-----

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (9) أوضحت الدراسة أن 71.1% من الممولين تطلب منهم شيكات كضمان, وتليها الضمان الشخصي حيث بلغت نسبة 11.1%, وهذا مؤشر أن البنوك لا تعتمد الضمانات التقليدية التي أوصى بها بنك السودان مما يعني أن الضمانات المطلوبة صعبة للغاية.

#### جدول (10.4) طبيعة الإجراءات المتبعة:-

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تأخر في دراسة الطلب	13	28.9
صعوبة المستندات	18	40.4
ارتفاع التكاليف	1	2.2
التأخير بسبب الترميز	10	22.2
أخرى	3	6.3
المجموع	45	100

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (10) أوضحت الدراسة أن 40.4% من الممولين يجدون مشكلة في صعوبة المستندات المطلوبة , و 28.9% يجدون مشاكل في تأخر دراسة طلبهم على التمويل , بينما 22.2% يجدون التأخير بسبب الترميز مشكله في الإجراءات المتبعة.

#### جدول (11.4) الاصول التي يمتلكها المستهدف:-

الاصول	التكرار	النسبة المئوية
عقارات	11	4.24
جراعات	4	9.8

2.22	10	مشاتل
7.26	12	حيوانات
3.13	6	أخرى
100	45	المجموع

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (11) أوضحت الدراسة أن 26.7% من الممولين يمتلكون حيوانات والذين يمتلكون مشاتل وجرارات بلغت نسبتهم 2.22% و 9.8% على التوالي .

#### جدول (12.4) مصادر الدخل:-

النسبة المئوية	التكرار	المصدر
35.6	16	زراعي
24.4	11	حيواني
37.8	17	تجاري
2.2	1	تحويلات
100	45	المجموع

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (12) أوضحت الدراسة ان 35.6% من الممولين في مجتمع الدراسة يتحصلون على دخلهم من الزراعة, وهذا مؤشر على تأثيرها على الدخل , بينما 24.4% مصدر دخلهم تربية المواشي , و 37.8% يكون مصدر دخلهم تجاري, وهي اعلى نسبة تحصل على الدخل.

#### جدول (13.4) المشاكل:-

النسبة المئوية	التكرار	المشكلة
22.6	7	حجم التمويل صغير

45.2	14	مشاكل في الضمانات
19.4	6	مشاكل في الاجراءات
9.7	4	مشاكل في السداد
3.2	14	التسويق
100	45	المجموع

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (13) أوضحت الدراسة أن نسبة 45.2% من الممولين يجدون مشاكل في الضمانات المطلوبة.

#### جدول (14.4) الحلول:-

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
زيادة حجم التمويل	5	16.1
تشجيع الضمان التقليدي	11	35.5
تقليل هامش الربح	9	29
التدريب على ادارة المشاريع	5	16.1
التسويق	1	3.2
المجموع	45	100

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (14) أوضحت الدراسة أن 35.5% من الممولين يجدون تشجيع الضمان التقليدي هو حل لمشكلة صعوبة الضمانات المطلوبة، بينما 3.2% يجدون التسويق كحل من حلول مشاكل التمويل.

#### جدول (15.4)

المتغير	Mean	Std
العمر بالسنوات	6.50	3.12
عدد سنوات الدراسة	2.10	4

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (15) يتضح ان متوسط اعمار المستهدفين 51 سنة وهو مؤشر يدل على ان معظم المستهدفين اعمارهم كبيرة ربما يتجلى ذلك على اداء العمل بالصورة المثلى. كذلك ابانت الدراسة ان متوسط سنوات الدراسة بلغ 10 سنوات وهو يدل على المستوى المعقول للتعليم، الأمر الذي ينعكس إيجابا على أدائهم.

#### جدول (16.4)

المتغير	Mean	Std
حجم الاسرة (افراد)	6.9	1.3
عدد الذكور (فرد)	2.3	2
عدد الاناث (فرد)	8.3	2

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (16) أوضحت الدراسة أن متوسط حجم الأسرة 7، ومتوسط حجم الذكور 3، ومتوسط حجم الإناث 4، وهذا مؤشر على أن حجم الإناث يفوق حجم الذكور في المنطقة.

#### جدول (4.17)

المتغير	Mean	Std
حجم التمويل بالجنية	10700	3.7222
هامش الربح بالجنية	1326	718.8

5117	3319	حجم القسط بالجنية
------	------	-------------------

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (17) أوضحت الدراسة أن متوسط حجم التمويل 10700 جنية وهذا مؤشر أن متوسط حجم التمويل قد يكون مناسب مع المشروعات الصغيرة تقريبا , بينما بلغ متوسط هامش الربح 1326 جنية وبلغ متوسط حجم القسط 3319 جنية.

#### جدول(18.4) المصروفات الغذائية بالجنية السوداني:-

Std	Mean	التكاليف
815	2043	الرغيف
6749	2089	اللحمة
1652	6248	السكر
3512	2351	اللبن
2409	4129	الخضروات
3512	3172	الفواكة
2397	3419	الشاي
3021	1806	الويكة
1697	2623	الصلصة
1173	1837	الزيت
5555	1521	البيض
1232	1.1	الفول

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (18) أوضحت الدراسة أن اعلى متوسط من المصروفات الغذائية هو السكر حيث بلغ متوسط إستهلاكه 6248 جنية سنويا, تلية الخضروات بتكلفة 4129جنية ومن ثم الشاي

3419 جنية, وأدنى المصروفات الغذائية إستهلاكاً هو الفول بلغ متوسط إستهلاكه 1.1 جنية سنوياً.

#### جدول (19.4) المصروفات الغير الغذائية بالجنية السوداني:-

التكاليف	Mean	Std
التعليم	10000	1086
المواصلات	2149	1976
الرصيد	1282	1607
السكن	1726	1379
المساهمة	858	1602
الكهرباء	1367	1945

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (19) أن أعلى متوسط هو الصرف على التعليم 10000 جنية سوداني وهذا مؤشر على أهمية التعليم في المنطقة, وأقل المصروفات الغير غذائية إستخداماً هي المساهمة الاجتماعية حيث بلغ متوسطها 858 جنية سنوياً.

#### جدول (20.4) تكاليف العمليات الفلاحية بالجنية :-

التكاليف	Mean	Std
تجهيزات	1212	1403
الزراعة	2437	2122
العزيق	1083	786
الحصاد	1479	2040
التزرية	100	-
التعبئة	966	1328

3334	1812	الترحيل
1982	1520	التسويق

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الاستبيان

من الجدول (20) أوضحت الدراسة أن أعلى متوسط في مصروفات العمليات الفلاحية هي الزراعة حيث بلغ متوسط الصرف عليها 2437 جنية, بينما بلغت تكلفة التزرية 100 جنية ,وهذا يدل على انها أدنى الأساليب المستخدمة في الزراعة تكلفة .

جدول (21.4) العوامل التي تؤثر على دخل الأسرة:-

Coefficient					
Model		Unstandardized Coefficients		t	Sig.
		B	Std. Error		
1	(Constant)	1411.349	55205.405	.026	.980
	العمر بالسنوات	-88.560	796.388	-.111	.001
	عدد سنوات الدراسة	1015.230	1745.452	-.582-	.574
	حجم الاسره بالفرد	4177.157	1982.906	2.107	.061
	كم يبلغ حجم التمويل بالجنية	.154	1.292	.119	.055
	كم يبلغ هامش الربح بالجنية	-4.483	14.067	.319	.0167
	مساحة الارض المملوكة بالفدان	67.699	459.740	.147	004.
	كم يبلغ حجم القسط بالجنية	.241	1.078	.224	.064
a. Dependent Variable: تكلفة					
R	.673				
R Adjust	.069				



من الجدول (21.4) نجد أن  $R \text{ Adjust square} = 0.69\%$   
نجد ان هذه العوامل تؤثر على الدخل بنسبة 69% والباقي هي عوامل أخرى لم  
يتضمنة النموذج.

## الفصل الخامس

### المناقشة والتوصيات

#### 5.1 المناقشة:-

توصلت الى النتائج الآتية:-

- أوضحت الدراسة ان نسبة المتحصلين على التمويل 100% من جميع المبحوثين.
- نسبة التمويل المأخوذ من البنوك اعلى نسبة من الجهات التمويلية الأخرى حيث بلغت نسبتها 64.4 % .
- وأن نسبة الذين تعرفوا على التمويل من خلال الأصدقاء 60% وهي نسبة اعلى من الذين تعرفوا على التمويل من خلال الإعلانات المسموعة والمقروءة حيث بلغت نسبتها 40% , وهذا مؤشر على إنتشاره بين الأفراد.
- \_ أوضحت الدراسة أن نسبة 28.9% من الممولين يستثمرون في المحاصيل الزراعية , بينما بلغت نسبة الإستثمار في الخضروات وتربية المواشي وطيور الدينة وتربية الأسماك 8.9%, 20%, 11.1%, 4.4% على التوالي بإعتبار انها أنشطة خضراء تساهم في تحسين البيئة إقتصاديا, بينما كانت نسبة القطاع التجاري والخدمات 13,3% , 11.1% على التوالي.
- أن نسبة 53.3% من الممولين في مختلف جهات التمويل تكون لديهم فترة سماح ماقبل البدء بالسداد, و 46.7% ليست لديهم فترة سماح مابعد التمويل.
- \_ أوضحت الدراسة أن 95.6% من الممولين استردوا التمويل في زمنة المحدد , و 4.4% لم يستردوا التمويل في زمنة المحدد.
- \_ أوضحت الدراسة أن 26.7% من الممولين يمتلكون حيوانات .
- \_ أوضحت الدراسة أن 71.1% من الممولين تطلب منهم شيكات كضمان, وتليها الضمان الشخصي حيث بلغت نسبة 11.1%
- أوضحت الدراسة أن 40,4% من الممولين يجدون مشكلة في صعوب المستندات المطلوبة .
- \_ أوضحت الدراسة أن نسبة 45.2% من الممولين يجدون مشاكل في الضمانات المطلوبة.

\_ أوضحت الدراسة أن 35.5% من الممولين يجدون تشجيع الضمان التقليدي هو حل لمشكلة صعوبة الضمانات المطلوبة، بينما 3.2% يجدون التسويق كحل من حلول مشاكل التمويل.  
- أتضح ان متوسط اعمار المستهدفين 51 سنة وهو مؤشر يدل على ان معظم المستهدفين اعمارهم كبيرة ربما يتجلى ذلك على اداء العمل بالصورة المثلى. كذلك ابانت الدراسة ان متوسط سنوات الدراسة بلغ 10 سنوات وهو يدل على المستوى المعقول للتعليم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على أدائهم.

\_ أوضحت الدراسة أن متوسط حجم التمويل 10700 جنية وهذا مؤشر أن متوسط حجم التمويل قد يكون مناسب مع المشروعات الصغيرة تقريبا ، بينما بلغ متوسط هامش الربح 1326 جنية وبلغ متوسط حجم القسط 3319 جنية.

- أوضحت الدراسة أن اعلى متوسط من المصروفات الغذائية هو السكر حيث بلغ متوسط إستهلاكه 6248 جنية سنويا، وأدنى المصروفات الغذائية إستهلاكاً هو الفول بلغ متوسط إستهلاكه 1.1 جنية سنويا.

وأن أعلى متوسط هو الصرف على التعليم 10000 جنية سوداني وهذا مؤشر على أهمية التعليم في المنطقة، وأقل المصروفات الغير غذائية إستخداماً هي المساهمة الاجتماعية حيث بلغ متوسطها 858 جنية سنويا.

أوضحت الدراسة أن اعلى متوسط في مصروفات العمليات الفلاحية هي الزراعة حيث تناولت الدراسة دور التمويل الأخضر في تحسين دخول الأسر الفقيرة

## 5.2 ألتوصيات:-

1/ لابد أن يكون للأعلانات دور كبير في توعية الأفراد بأهمية التمويل في رفع المستوى المعيشي.

2/ تشجيع الضمان التقليدي حتى لا يستصعب الضمان على الممولين وتسهيل الإجراءات والمستندات المطلوبة في التمويل.

3/ زيادة حجم التمويل لكي يتوفر مع متطلبات المشروع

### 5.3 المراجع:-

1/ جميل ،عبدالحميد، ( 2002 ) ،التمويل الصغير ودور المصارف السودانية ،ندوة التمويل المصرفى واثره على قطاع الصادر والمشروعات الصغيرة.

2/ ابراهيم ،بدرالدين ،( 2005 ) ،المنتدى المصرفى ، التمويل المصرفى لصغار المنتجين ومشكلة الفقر ،وقفه اخرى ، المعهد العالى للدراسات المصرفية والمالية.

3/ الطيب، عبدالمنعم ( 2006 )،تمويل المشروعات الصغيرة فى السودان : تجارب وخبرات ،الملتقى الدولى حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فى الدول العربية.

4/ التقارير السنوية (2000\_2016).بنك السودان المركزي.

**Model Summary<sup>b</sup>**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.673 <sup>a</sup>	.452	.069	19705.647	.452	1.181	7	10	.392

Predictors: (Constant),

العمر, كم يبلغ هامش الربح

b. Dependent Variable: التكلفة

**ANOVA<sup>b</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3.209E9	7	4.585E8	1.181	.392 <sup>a</sup>
	Residual	3.883E9	10	3.883E8		
	Total	7.092E9	17			

Predictors: (Constant),

العمر, كم يبلغ هامش الربح

b. Dependent Variable: التكلفة

